**كتاب أيوب   
الجلسة الثانية عشر: دور الزوجة والأصدقاء**

**بقلم جون والتون**

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 12 ، دور الزوجة والأصدقاء.

**مقدمة [00: 23-00: 42]**

لنأخذ بضع دقائق ونلقي نظرة على أصدقاء أيوب وزوجته ، ودعونا نتحدث عن الأدوار التي يلعبونها. بالطبع ، يظهرون في نهاية الفصل الثاني هنا. وهكذا ، قدمنا لهم في الحبكة. دعونا نلقي نظرة على كيفية عمل كل هذا.

**الأصدقاء كأدوار فردية [00: 42-2: 55]**

لنبدأ مع الأصدقاء. بادئ ذي بدء ، يمكننا التفكير في الأصدقاء كأفراد. لن يستخدم الكتاب ثلاثة أصدقاء حقًا إذا لم يكن لكل منهم دور. يجب أن نفكر فيهم ، إذن ، على أنهم يمتلكون ملفات شخصية فردية. مرة أخرى ، كما قد تتذكرون ، أنا أتعامل مع هذا على أنه بناء أدبي. لذا ، فإن الأصدقاء الثلاثة ، عن قصد شديد ، يقومون بثلاثة أدوار. هذا ما يريد المؤلف أن يفعله معهم. هكذا يتم استخدام شخصياتهم. ولذا كقراء ، لا ينبغي أن نجمعهم جميعًا معًا ونفكر فيهم كمجموعة مشتركة. لكن حاول أن ترى الدور الذي يلعبه كل واحد.  
 ركز إليفاز ، وهو يشرح شرحه ، في تعليقاته على أيوب على ثقل التجارب الشخصية. نحن نعرف أناس مثل هذا. سيتحدثون إلينا عن حياتهم وقصصهم وما رأوه أو اختبروه أو اختتموه. تستند محادثتهم إلى تلك التجارب الشخصية التي مروا بها.

يميل بيلداد إلى الحديث عن حكمة العصور. إنه الفيلسوف من بين المجموعة. دعونا نفكر في الطريقة التي فكر بها الناس دائمًا في هذه الأشياء. لذا دعني أوصلها لك من شخص مثقف. ها هي حكمة العصور.

زوفار هو الأكثر ميلًا إلى إيجاد الفهم في نظام التفكير. دعونا ننظم الأشياء. كل شيء أبيض وأسود إذا قمنا بتنظيمه بشكل صحيح. وهكذا ، لدينا هذه الشخصيات الثلاث ، هذه الشخصيات الثلاث: الخبرة ، وحكمة العصور ، والنظام. وهكذا ، لكل منهم دوره الخاص به.

**دور الصديق كمجموعة [2: 55-4: 30]**

في نفس الوقت ، بالطبع ، هم يتصرفون كمجموعة أيضًا ، هناك أشياء معينة مشتركة بينهم جميعًا. لذلك ، يمثل الأصدقاء بشكل جماعي حكماء العالم القديم. من المفترض أن يكون هؤلاء أكثر الناس حكمة. إذا حصل أي شخص على إجابة ، إذا وجد أي تفسير ، هؤلاء هم الناس ؛ هؤلاء هم المتخصصون. لديك أفضل لاعب في العالم هنا ، في الترتيب الأول والثاني والثالث. لا أعرف أيهما ، لكن ها هم. لذلك ، فهم موجودون لتقديم ذروة الحكمة في العالم القديم.

لكن في الكتاب ، كما ذكرنا سابقًا ، فهي عبارة عن رقائق معدنية. الكتاب يلعبهم. لأنه على الرغم من أنهم يتمتعون بسمعة كونهم أحكم الحكماء ، إلا أنهم في النهاية حمقى. يرفض الكتاب الحكمة التي يجب أن يقدموها على أنها تفكير ضحل وغير ملائم ومعيب مبني على افتراضات واهية. هنا يأتون كممثلين للحكمة ، وبدلاً من ذلك ، يتم استبعادهم باعتبارهم حمقى مضللين. إنها إستراتيجية مثيرة للاهتمام للكتاب أن يأخذ أفضل ما في العالم ويقلبه على أذنه ويرفضه بإيجاز.

**الأصدقاء كممثلين للمتحدي [4: 30-7: 28]**

يلعب الأصدقاء بشكل جماعي دور الممثلين الفلسفيين لـ Challenger. اسمحوا لي أن أشرح ذلك. تذكر ، قال المتحدي ، "هل يخدم أيوب الله بلا مقابل؟" يمثل الأصدقاء مبدأ القصاص التفكير ؛ تذكر ، هذا هو المكان الذي بنوا فيه حصنهم. هذا يعني أنهم يعملون على مبدأ القصاص ، وبالتالي يعملون على افتراض أن الناس يحصلون على ما يستحقونه.

لذلك ، عندما يتألم أيوب ، يستنتجون بسهولة أنه لا بد وأنه يعاني لأنه فعل بعض الشر العظيم. إنهم لا يعرفون ما هو الشر الذي فعله. يقومون بتخميناتهم العشوائية الجامحة خلال خطاباتهم ، لكنهم لا يعرفون. ليس لديهم دليل. لم يروا أيًا منها بأعينهم ، لكنهم يفترضون أنها صحيحة. وهكذا توصلوا إلى استنتاج مفاده أن لدى أيوب بعض القضايا الجادة للتعامل معها وأنه بحاجة إلى القيام بذلك. اعترف بهذه الخطايا مهما كانت. افعل كل ما يتطلبه الأمر لاستعادة أغراضك. الأصدقاء هم كل شيء عن الأشياء. منذ أن قال المتحدي أنه إذا فقد أيوب أغراضه ، فسوف يتخلى عن بره ، يمكننا أن نرى أن الأصدقاء يعملون في نفس الخط من الجدل. إنهم يعملون بجد لإقناعه. انها حقا كل شيء عن الاشياء. يجب أن يكون ردك هو استعادة الأشياء الخاصة بك. إذا صدقهم أيوب ، إذا استجاب أيوب على هذا المنوال ، فإن الأمر يتعلق حقًا بالأشياء ، وأنا بحاجة فقط لاستعادة أشيائي. سيُظهر ذلك أن المتحدي كان على حق ، وأن بر أيوب هو حقًا ، في النهاية ، كل شيء عن الأشياء. وهكذا ، يمكننا أن نستنتج أن الأصدقاء ، دون علمهم ، يضغطون دون قصد على جدول الأعمال في النقطة ذاتها التي طرحها المتحدي. هل هو حول الاشياء ام هو عن البر؟ تشالنجر يشتبه في أن الأمر يتعلق بأشياء. يبدو أنه يعرف البشر جيدًا. حاول الأصدقاء مساعدة Job في التفكير في الأمر من منظور الأشياء ، لكن لم يكن من السهل إقناعه.

**مفاهيم خاطئة عن الأصدقاء [7: 28-9: 03]**

الآن ، عندما نفهم دور الأصدقاء هذا ، نأمل أن نتجاهل بعض المفاهيم الخاطئة الأخرى حول دور الأصدقاء. لا يتمثل دور الأصدقاء في إرشاد القراء إلى كيفية عدم تقديم المشورة والراحة. في كثير من الأحيان ، يستجيب الناس للأصدقاء في سفر أيوب بقولهم ما هو القليل من الراحة التي يقدمونها وكيف أنهم غير راضين عن محاولتهم التعايش مع أيوب وإعطائه الراحة. إنهم قساة عليه. لكن ليس من المفترض أن يقول القارئ ، "حسنًا ، الآن أعرف كيف لا يجب أن أحاول مواساة شخص يعاني." هذا ليس ما يوجد من أجله الأصدقاء. بالمناسبة ، لا تفعل ذلك ، لكن الأصدقاء ليسوا موجودين من أجل ذلك. إنهم ليسوا قدوة ، في هذه الحالة ، قدوة سلبية ، لكنهم ليسوا قدوة من أي نوع. إنهم لاعبون أدوار. يلعبون دورًا في الكتاب ، دورًا أدبيًا ولاهوتيًا وفلسفيًا وبلاغيًا مهمًا. عندما نحاول فهم الكتاب ، يجب أن نحاول فهم الدور الذي يلعبونه لأن هذه هي الطريقة التي يتم استخدامها في الكتاب. وهذه هي الطريقة التي سيخرج بها التعليم من الكتاب معهم في مكانهم الصحيح.

**دور زوجة أيوب [9: 03-9: 56]**

كثيرا بالنسبة للاصدقاء. سنقوم بالتفصيل خطبهم المحددة في وقت لاحق. دعونا نحول انتباهنا إلى الزوجة. الآن ، عندما تتحدث ، عانى أيوب بالفعل بشكل كبير. لقد فقد كلتا المرحلتين. لقد فقد رخاءه. لقد فقد صحته. من المثير للاهتمام أن الزوجة لم يتم إحضارها كشريك محادثة جالس بجانبه ، تبكي على أطفالهم المفقودين. لم تُمنح حقًا شخصية كهذه. مرة أخرى ، إنها لاعبة دور. كما هو الحال مع الأصدقاء ، تقف أيضًا إلى جانب المتحدي في محاولة لدفع Job في اتجاه معين.

**الزوجة كحل سريع للمتحدي [9: 56-10: 26]**

من ناحية ، يمكننا أن نقول إنها بكلمات الزوجة ، "لعن الله وتموت" ، تمثل الحل السريع والسهل من وجهة نظر المتحدي. أعني ، إذا كان أيوب قد دُفع بالفعل إلى حافة الهاوية بالفعل ، كما تعلم ، فقد كل إحساس بالصلاح أو الإخلاص لله ، فسوف تدفعه إلى الحافة. "اللعنة على الله ومُت". وسيقول ، "نعم ، انسى كل شيء ، ارميه." لذلك ، هذا هو سريع وسهل.

**الأصدقاء والزوجة يدفعون بالترادف [١٠: ٢٦-١٣: ٣٧]**

يمثل الأصدقاء نفس الشيء بالنسبة للزوجة. كل شيء عن الأشياء التي فقدتها. بالنسبة للأصدقاء ، حاول استعادة تلك الأشياء. لذا ، فهي تعمل حقًا جنبًا إلى جنب مع الأصدقاء وبالترادف مع تشالنجر ، لدفع هذه الأجندة. لن يترك أيوب لعمله العقلي فقط لمعرفة ما إذا كان بره أكثر أهمية من أشياءه. يتم دفعه ودفعه من قبل زوجته ودفعه من قبل أصدقائه. لقد أُعطي الإيحاء ، "لعن الله ومُت". اجعل الأمر يتعلق بالأشياء ، وافعل ما يلزم لاستعادة الأشياء الخاصة بك. إذن ، هذا هو الدور الذي تلعبه مرة أخرى ، وليس شريك الحياة الذي يحزن إلى جانبك. لا يفترض أن تكون هذه لقطة انتقادية للنساء من قبل مؤلف الكتاب. عليها أن تفعل مع أن لا شيء. إنها مجرد استراتيجية لحظة كيف سيرد. أيوب ، بالطبع ، يستجيب لها كامرأة حمقاء. ويقول: "هل نقبل الخير من الله لا عناء؟" مرة أخرى ، رد إيجابي جدًا عن الله وحول كيفية تجاوبنا مع الله لعدم محاسبته. وهكذا ، تعمل زوجته كأداة لتوقعات تشالنجر تمامًا كما يفعل الأصدقاء. مرة أخرى ، سيتم إثبات صحة المتحدي إذا اتبعت أيوب نصيحة زوجته ، تمامًا كما سيتم إثبات صحة المتحدي إذا اتبعت أيوب نصيحة صديقه.

إن الدور البلاغي للزوجة ، بعد كل شيء ، هو لمرة واحدة. تدلي ببيان واحد. ثم هي خارج الصورة. بادئ ذي بدء ، إنه يتجنب الفوز السريع للمتشالنجر. فإنه لن يكون سهلا. ثانيًا ، يوفر فرصة لأيوب ليعبر مرة أخرى عن إخلاصه. لا يستطيع الله فقط أن يأخذ ما منحه. يمكنه أن يضرب بالألم والمرض. يبقى أيوب وفيا. ثالثًا ، إنه بمثابة مقدمة وانتقال للأصدقاء لأنها ، بالطبع ، تأتي إلى الساحة قبل أن يفعل الأصدقاء. رابعًا ، يقترح حلاً عكس الاتجاه الذي سيذهب إليه الأصدقاء. يريد الأصدقاء إخبار أيوب بكيفية العيش بمزايا متجددة. أخبرته أن الحياة لا تستحق أن تعاش وتخبره كيف يموت. خامسًا ، يفترض كل من الزوجة والأصدقاء أن الفوائد ضرورية للمعادلة ، مما يدفع Job في الاتجاه الذي اقترحه المتحدي أنه سيذهب إليه.

**الأصدقاء والزوجات وكلاء المتحدي الذين لا يدركون [13: 37-14: 37]**

لذلك ، فإنهم جميعًا ، أصدقاء أيوب وزوجة أيوب على حد سواء ، يعملون كوكلاء غير مقصودين لتوقعات المتحدي. لذلك ، تم تعيين المشهد. انتهت المشاهد في الجنة. الحوارات على وشك أن تبدأ. لقد عدنا الآن إلى العالم الأرضي حيث سنبقى لأنه حتى الرب عندما يتحدث ، يأتي إلى العالم الأرضي للتحدث. لن يكون للمتشالنجر دور آخر. إن أصدقاءه فقط هم من يقفون ويقدمون قضية. لذلك ، لن يكون له دور آخر. الآن ، نترك الحوار يتكشف بينما ننتقل إلى رثاء أيوب في الفصل الثالث وسلسلة الحوارات الأولى في قسم الحوار.

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 12 ، دور الزوجة والأصدقاء. [14:37]